International Journal for Research in Education

Volume 46
Issue 3 *Vol.(46), issue(3), May 2022*

Article 2

2022

Reality of Using Distance Learning with Students with Intellectual Disability from Teacher's Perspective during Corona Pandemic

Ibraheem Mohammed Alsawalem
university of Hail, ibraheem77s@gmail.com

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

Part of the Accessibility Commons, and the Special Education and Teaching Commons

Recommended Citation

Alsawalem, Ibraheem Mohammed (2022) "Reality of Using Distance Learning with Students with Intellectual Disability from Teacher's Perspective during Corona Pandemic," *International Journal for Research in Education*: Vol. 46: Iss. 3, Article 2.
Available at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol46/iss3/2

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

UAEU كلية التربية College of Education
جامعة الإمارات العربية المتحدة United Arab Emirates University
IJRE

المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

Vol. (46), issue (3) May 2022 - المجلد (46) العدد (3) مايو 2022

Manuscript No. : 1749

Reality of Using Distance Learning with Students with Intellectual Disability from Teacher's Perspective during Corona Pandemic

واقع استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين

Received الاستلام	Nov 2020 نوفمبر 2020	Accepted القبول	Mar 2021 مارس 2021	Published النشر	May 2022 مايو 2022

DOI : http://doi.org/10.36771/ijre.46.3.22-pp46-79

Dr. Ibraheem Mohammed Alsawalem
Hail University
Kingdom of Saudi Arabia
Ibraheem77s@gmail.com

د./ إبراهيم بن محمد السويلم
جامعة حائل
المملكة العربية السعودية

حقوق النشر محفوظة للمجلة الدولية للأبحاث التربوية
ISSN : 2519-6146 (Print) - ISSN : 2519-6154 (Online)

Reality of Using Distance Learning with Students with Intellectual Disability from Teacher's Perspective during Corona Pandemic

Abstract

This study aimed to explore the use of distance learning with students with intellectual disability from teacher's perspectives during the corona pandemic. The study sample included 320 teachers who specialized in teaching students with intellectual disability. The study used descriptive approach and prepared a questionnaire which consisted of two sections: teachers' attitude to use distance learning and barriers of using distance learning. The study results showed that most of the sample, which constitutes 87.5%, did not use distance learning with students with intellectual disabilities during corona pandemic. The teachers showed moderate attitudes towards the use of distance learning with students with intellectual disabilities during the corona pandemic. Teachers also revealed a consensus on the existence of obstacles that limited their use of distance learning with students with intellectual disabilities during the corona pandemic. On the other hand, the results showed no significant statistically differences among teachers regarding their attitudes and obstacles to the use of distance education, according to gender. There are no significant statistically differences among teachers regarding their attitudes towards distance education in different age groups, while there are significant statistically differences regarding the obstacles that limit their use of distance education. In addition, there are no significant statistically differences among teachers regarding their attitudes and obstacles to their use of distance education, according to the academic level.

Keywords: distance learning, corona pandemic, special education, intellectual disability

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (3) مايو 2022

واقع استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين

مستخلص البحث

تهدفُ هذه الدراسة إلى معرفةِ واقع استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. وتكوَّنت عيِّنة الدراسة من (320) معلمًا ومعلمةً متخصِّصين في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية. وقد استُخدِم المنهج الوصفي للدراسة وبناءً على ذلك أُعِدَّت استبانة تتكوَّن من قسمين: اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو استخدام التعليم عن بُعد، ومعوقات استخدام التعليم عن بُعد. وتوصلت الدراسة إلى عدم استخدام الغالبية العظمى من أفراد العيِّنة (87.5%) التعليمَ عن بُعد معَ الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا، وظهور اتجاهات متوسطة من قِبل المعلمين نحو استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا. كما أظهر المعلمون إجماعهم على وجود معوقات تحدُّ من استخدامهم التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا. وفي مقابل ذلك، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المعلمين فيما يخصُّ اتجاهاتهم ومعوقات استخدامهم التعليم عن بُعد باختلاف الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه المعلمين نحو التعليم عن بُعد باختلاف الفئة العمرية، على حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى المعلمين فيما يخصُّ المعوقات التي تحدُّ من استخدامهم التعليم عن بُعد. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المعلمين فيما يخصُّ اتجاهاتهم ومعوقات استخدامهم التعليم عن بُعد باختلاف المستوى الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بُعد، جائحة كورونا، التربية الخاصة، الإعاقة الفكرية

مقدمة البحث

في ظل جهود دول العالم للتصدي لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) الذي ظهر في نهاية عام 2019م بمدينة ووهان الصينية، كان من اللازم تحويل التعليم في المدارس من تعليم تقليدي إلى تعليم عن بُعد، لتطبيق مبدأ التباعد الاجتماعي والبقاء في المنازل، لتلقي التعليم والسيطرة على انتشار الفيروس قدر الإمكان. هذه الخطوة أجبرت الدول المتضررة من الفيروس على دعم التعليم عن بُعد وتطويره، وتسخير الإمكانات اللازمة ليتمكَّن الطلبة في جميع المراحل الدراسية من الاستفادة منه بأقصى درجة ممكنة. وعلى الرُّغم من أن تطبيق التعليم عن بُعد يُعدُّ إحدى أهم الطرق الاحترازية التي تساعد في استمرار التعليم في ظل هذه الجائحة، فإنَّ التطبيق الطارئ له دون الاستعداد لتطبيقه قد يحمل في طياته عددًا من المعوقات التي تحدُّ من الاستفادة القصوى من مميزاته (Hodges et al., 2020). وعليه يؤكد الليلي وآخرون (Al Lily et al., 2020) أنها المرَّة الأولى التي يُستخدَم فيها التعليم عن بُعد بديلًا تربويًّا وحلًّا تعليميًّا عاجلًا استجابةً لأزمة عالمية أو حتى محلية، بهذه الطريقة التي استُخدِم فيها استجابةً لأزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

وهذا يسوغ تجارب التعليم عن بُعد على مستوى العالم خلال جائحة كورونا، ولكن من المهم تقويمها والنظر إليها بعمق، ولا سيَّما في ظل حدة الموضوع وجدته، ومن هذا المنطلق تسابقت العديد من الدراسات وخاصة الأجنبية إلى دراسة استخدام التعليم عن بُعد وفاعليته وآليات تطويره خلال جائحة كورونا، سعيًا من القائمين عليه إلى الارتقاء بالخدمات المقدمة وتحسين عملية التعليم قدر المستطاع (Basilaia & Kvavadze, 2020).

أما في المملكة العربية السعودية، فقد عُلِّقت عملية الحضور إلى المدارس ابتداءً من تاريخ 2020/3/7 بتوصية من وزارتي التعليم والصحة، وأصبحت المملكة العربية السعودية واحدة من أبرز الدول التي أغلقت جميع المدارس والجامعات بهدف تجنُّب انتشار الفيروس في الميادين التربوية. وبناءً على هذا القرار وفَّرت وزارة التعليم عددًا من المِنصَّات التقنية لربط المعلم بالطالب، وزوَّدتها بأدوات متعددة لإثراء عملية التعليم عن بُعد، على الرغم من خبرتها السابقة التي تعود إلى عام 2016م في التعليم العام، وأكثر من ثلاثين عامًا في التعليم الجامعي (وزارة التعليم، 2020). وبما أنَّ الطلبة من ذوي الإعاقة لهم حق التعليم حسب ما شدَّدت عليه سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، أكدت وزارة التعليم وجودهم جنبًا إلى جنب مع زملائهم الأسوياء في منصات التعليم عن بُعد، مع تخصيص الخدمات المقدمة نظرًا لتنوع احتياجاتهم واختلاف قدراتهم وإمكاناتهم. هذا التوجه يؤكد تطبيق مبدأ شمولية الجميع (No One Lift Behind) الذي يهدف إلى احتواء الأشخاص ذوي الإعاقة فيما يخصُّ برامجهم التربوية والتعليمية بِعَدِّها حقًّا أساسيًّا تكفله المواثيق والاتفاقيات الدولية لهم دون أدنى شك (Al-Mousa, 2010).

على حين تؤكد الدِّراسات في مجال استخدام التقنيات بأشكالها إمكان استفادة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من هذه الأدوات بهدف التعلم واكتساب المعارف والمهارات عن طريقها (Alsawalem, 2019; Kim, 2018؛ السويلم، 2020). كما يشدِّد تيرنر وآيتكن (Turner-Cmuchal & Aitken, 2016) على أنَّ التعليم عبر التقنية يساعد الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على التعلُّم تعلُّمًا مرنًا وأكثر فاعلية. وعلى الرغم من ذلك يُظهر المحتوى العربي والأجنبي ضعفًا وندرة في الأبحاث والدارسات التي تناولت استخدام التعليم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية (Cinquin et al., 2019). هذا الأمر يستدعي البحث والاستطلاع ونقل الصورة الكاملة لواقع استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، في ظل ظروف استثنائية تحتِّم على مقدمي الخدمات التعليمية تسهيل وصول هذه الفئة لجميع الخيارات التقنية المخصَّصة لهم، مع مراعاة قدراتهم وإمكاناتهم.

مشكلة البحث

مع تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) حول العالم، اتخذت أعداد كبيرة من أنظمة التعليم قرارًا ليس سهلًا، يتمثل في إغلاق المؤسَّسات التعليمية حتى إشعار آخر في إطار تطبيق سياسة التباعد الاجتماعي، سعيًا للحدِّ من انتشار وتفشي الفيروس بين الطلبة والعاملين في السلك التعليمي. وتشير التقديرات إلى أنَّ 70% من الطلبة في العالم قد تأثروا نتيجة لهذا القرار (مستقبليات تربوية، 2020). وبناءً على ما سبق قرَّر عددٌ من ممثلي الحكومات في المؤسَّسات التعليمية الاتجاهَ نحو تطبيق التعليم عن بُعد عبر توظيف منصَّات وأدوات تقنية تُسهم في استمرار التعليم، كحلٍّ بديل في مرحلة ظهور وتفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) بين أفراد المجتمع.

وفي هذا الصدد، يشير توما نيو وآخرون (Tomaino et al., 2020) إلى النقص الواضح في الدراسات التي تناولت استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا أو ما قبلها، وما يترتب على هذه المشكلة من آثارٍ سلبيةٍ على هذه الفئة من الطلبة، إذ تسعى الدراسة الحالية إلى التعمق في حيثياته للوصول لفهم أوسع حول هذه التجربة وتقويمها ومعالجة أخطائها، ولا سيَّما في ظل عدم استعداد العالم لها عامَّةً والمؤسَّسات التعليمية خاصَّةً. وبما أنَّ معلم التربية الخاصة يعدُّ ركنًا مهمًّا وشريكًا أساسيًّا وجزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، كان من المهم معرفة وجهة نظره حول هذه التجربة ومعوقات تطبيقها، إذ إنَّه الواجهة الأساسية لنقل المعارف والمهارات عبر منصَّات التعليم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقات المختلفة.

كما أنَّ مشكلة الدراسة اتضحت للباحث عن طريق عمله في مجال الإعاقة الفكرية، لوجود عدد من الطلبة يعانون عدمَ معرفتهم بشأن التعامل مع التعليم عن بُعد، وكذلك عن طريق إشرافه

على طلبة التدريب الميداني وطلبة الدراسات العليا، ما أسهم في ملاحظة هذه المشكلة في المدارس مباشرة. ولهذا تبلورت فكرة الدراسة في التعرف إلى واقع استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا. وبناءً على ما سبق، حرص الباحث على سدِّ هذه الفجوة العلمية المبنية على قلة الدراسات في هذا المجال ولا سيَّما على مستوى التربية الخاصة أولًا، والتركيز على فهم وجهات نظر المعلمين حول تطبيق التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا ثانيًا، الذي بلا أدنى شك يحتاج إلى البحث والاستقصاء.

أسئلة البحث

1- إلى أي مستوى يستخدم معلمو التربية الخاصة التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا؟

2- ما اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا؟

3- ما معوقات استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين خلال جائحة كورونا؟

4- هل تختلف وجهات نظر المعلمين حول استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا باختلاف الجنس؟

5- هل تختلف وجهات نظر المعلمين حول استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا باختلاف الفئة العمرية؟

6- هل تختلف وجهات نظر المعلمين حول استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا باختلاف المستوى الأكاديمي؟

أهمية البحث

ولموضوع استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا أهميةٌ تنقسم إلى: أهمية نظرية، وتبرز عن طريق فتح المجال لمعلمي التربية الخاصة لمشاركة وجهات نظرهم حول استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا. ونظرًا لقلة الدراسات التي تناولت التعليم عن بُعد ووجهات نظر المعلمين نحوها خلال جائحة كورونا، فإنَّ إجراء هذه الدراسة ربما يسهم في إثراء المكتبة السعودية والعربية بدراسات ترتبط بالتعليم عن بُعد استجابةً بحثيةً للجائحة التي يمرُّ بها العالم بأسره. وأهمية تطبيقية، إذ إنَّ نتائج الدراسة قد تفتح المجال لصنَّاع القرار في التعليم لاتخاذ ما يرونه مناسبًا فيما يخصُّ تطبيق

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (3) مايو 2022

التعليم عن بُعد في مجال التربية الخاصة وتعديل ما يمكن تعديله، ولا سيما عند استمرار التعليم عن بعد مدَّةً طويلة. وإضافةً إلى ما سبق، ربما تساعد هذه الدراسة المهتمين والمسؤولين في وضع تصوُّر كامل للتعليم عن بُعد لذوي الإعاقة الفكرية، ما يفسح المجال لاستخدام التعليم عن بُعد استخدامًا أوسعَ في ميادين التربية الخاصَّة، ما يسهم في استمرار التعليم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وغيرهم من ذوي الإعاقات المختلفة خلال جائحة كورونا بالمملكة العربية السعودية والعالم العربي عمومًا.

أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم عن بُعد، ومعرفة وتحديد المعوِّقات التي تواجههم نحو استخدام التعليم عن بُعد، والتعرف إلى تأثير المتغيرات الآتية: (الجنس، والعمر، والمستوى الأكاديمي) في استجابات المعلمين نحو محاور الدراسة.

حدود البحث

اقتصرت الدِّراسة الحالية على: دراسة مستوى استخدام معلمي التربية الخاصة للتعليم عن بُعد واتجاهاتهم نحوه والمعوقات التي تحدُّ من استخدامهم له، وحدودها المكانية: جميع مدارس ومعاهد التربية الفكرية الموجودة بمنطقة الرياض، وعددها (63) مدرسة ومعهدان، وحدودها البشرية: جميع معلمي التربية الخاصة المتخصِّصين والمؤهلين لتعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس والمعاهد المحددة آنفًا، وعددهم (900) معلم ومعلمة، وحدودها الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من عام 2020م.

مصطلحات البحث

مصطلح التعليم عن بُعد يشير إلى "نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المهارات والمعلومات والمعارف التعليمية إلى الطالب عبر وسائط ومنصَّات تقنية متعددة يكون فيها الطالب منفصلًا عن المعلم أو القائم على المؤسَّسة التعليمية" (Cinquin et al., 2019). وعرَّف الباحث التعليم عن بُعد إجرائيًّا بأنَّه: نظام تعليمي يقوم على إيصال المعارف والمعلومات والمهارات عن طريق المعلم إلى الطالب عبر منصَّات ووسائط تقنية متعددة تتميز بالمرونة والأصالة ودون التزام وقت ومكان محددين كما هو معمول به في التعليم التقليدي.

يُقصد بالأفراد ذوي الإعاقة الفكرية: هم الذين لديهم قصور واضح في كلٍّ من الأداء الوظيفي الفكري، والسلوك التكيُّفي الذي يتجسَّد في المهارات التكيفية المفاهيمية والاجتماعية

العملية، وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثامنة (AAIDD, 2020). ويعرِّف الباحث ذوي الإعاقة الفكرية إجرائيًّا بأنهم: جميع الطلبة المؤهلين والمسجلين في برامج ومعاهد التربية الفكرية وتقلُّ درجة ذكائهم عن (70) درجة على اختبار ستانفورد بينيه، ويوجد قصور في عدد من مظاهر السلوك التكيفي على مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية.

كما يُقصد بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19): فيروس من فصيلة فيروسات كورونا، إذ ظهرت أغلب الحالات في مدينة ووهان الصينية في نهاية شهر ديسمبر لعام 2019م على صورة التهاب رِئوي حادٍّ يسبب عدوى في الجهاز التنفسي العلوي والجيوب الأنفية والتهابات الحلق (وزارة الصحة، 2020). ويعرِّفه الباحث إجرائيًّا بأنه: نوع من فصيلة فيروسات كورونا الكبيرة التي قد تصيب الحيوان والإنسان، وتتمثل في شكل عدوى للجهاز التنفسي تتراوح حِدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة، مثل: متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس).

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري.

التعليم عن بُعد.

يتميز مفهوم التعليم عن بُعد بالمرونة والاتساع في استخدامه، شرط أنْ يوفِّر الوصول للمتعلمين عبر منصة رقمية أو وسائط تقنية، بحيث يكون المعلم والمتعلم في بيئات مختلفة ومتباعدة جغرافيًّا (Clark, 2020). ويعود تاريخ التعليم عن بُعد إلى القرن التاسع عشر في أوروبا باستخدام المراسلة عبر البريد إلى أن وصل إلى استخدام التقنيات المختلفة (القريني والحربي، 2020).

ويمكن تصنيف التعليم عن بُعد إلى عدة أنواع، فالتعلُّم المتزامن يُقصد به: التعلم في الوقت نفسه من قِبل المعلم والطالب عن طريق تواصل صوتي أو مرئي ووَفْق جدول زمني محدَّد، إذ تُتبادَل المعارفُ والمهارات فورًا ومباشرة. والتعلُّم غير المتزامن ويُقصد به: التعلُّم الذاتي من قِبَل الطالب وإنجاز المهام الدراسية فرديًّا ودون تدخل من المعلم، ويعتمد هذا النوع على عدَّة أدوات كالبريد الإلكتروني وقوائم النقاش والمنتديات والفيديوهات. والتعلم المدمج: الذي يعتمد على وجهين مختلفين وهما: التعليم التقليدي (وجهًا لوجه)، والتعليم عن بُعد، أي يعتمد على الإدماج بين هذين الوجهين في عملية التعلُّم، فمثَلًا يُقسِّم المعلِّم المادة العلمية إلى مهارات عملية تُدرَّس حضوريًّا، ومهارات نظرية تُقدَّم عن بُعد للطلبة (أخوان، 2016؛ مستقبليات تربوية، 2020).

والتعليم عن بُعد يواجه عددًا من المعوقات التي تحدُّ من استخدامه استخدامًا فعَّالًا في التعليم، فقد أشار الحربي (2016) إلى أنَّ التكلفة المادية العالية للأدوات التقنية اللازمة لتقديم

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (3) مايو 2022

التعليم عن بُعد؛ كالإنترنت والحاسب الآلي والأجهزة اللوحية وغياب التفاعل بين المعلم والمتعلم في البيئة الرقمية، أحد أبرز المعوقات التي تواجه التعليم عن بُعد. على حين يشير اسيرش وبيدكوت (Assareh & Bidokht, 2013) إلى أنَّ قلة البرامج التدريبية المخصَّصة وصعوبة تطبيق المنهج الدِّراسي عبر التقنية تؤثران سلبًا في استخدام التعليم عن بُعد في المدارس. أما في مجال التربية الخاصة، فيشير القريني والحربي (2020) إلى أنَّ المعوقات المرتبطة بمنصَّات التعليم مثل: عدم تكييف المحتوى التقني، وضعف استخدام البرامج الداعمة، وعدم إعطاء المنصَّات الوقت الكافي للطلبة ذوي الإعاقة، هي الأبرز بين المعوقات. وعلى الرغم من أهمية المعوقات المرتبطة بالتقنية فإنَّ هناك تحديات مرتبطة بالطلبة، مثل: صعوبة التعامل مع الطلبة ذوي القدرات المتفاوتة أو المتدنية والوفاء باحتياجاتهم التربوية (مستقبليات تربوية، 2020).

تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بُعد.

تعدُّ المملكة العربية السُّعودية رائدة في مجال التعليم عن بُعد بالتعليم الجامعي، إذ استخدمت هذا النوع من التعليم منذ أكثر من ثلاثين عامًا عن طريق نقل المحاضرات عبر الدائرة التلفازية من القسم الرجالي للقسم النسائي. أما في التعليم العام فتعود تجربة المملكة العربية السعودية إلى تاريخ 2016/10/4م عبر تطبيق برنامج يُسمى البدائل التعليمية، الذي خدم (200,000) طالب وطالبة في الحد الجنوبي، نظرًا للظروف الاستثنائية منذ بدء تنفيذ عاصفة الحزم (الشمراني، 2018). ويشتمل البرنامج على مشاريع وبرامج متعددة وُظِّفت لتسهيل العملية التعليمية في التعليم العام خلال جائحة كورونا، وتحديدًا في أثناء تفشي الفيروس في المملكة العربية السعودية، وستُوضَّح توضيحًا أكثر تفصيلًا على النحو الآتي:

منظومة التعليم الموحَّدة: هي عبارة عن منصة تعليم افتراضية دُشِّنت بأحدث المعايير العالمية للتعليم عن بُعد، وقد كان مسماها سابقًا "منصة عين الافتراضية"، وتشكِّل بوابة عين الافتراضية أحد أركانها الأساسية، وذلك بهدف إتاحة كلِّ الموارد والمواد التعليمية من مقررات وأسئلة واختبارات إثرائية، إضافة إلى تقديم المحتوى التعليمي بعدة أشكال في سبيل توفير وسيلة متاحة على مدار الساعة للطالب، عن طريق تفعيل نظام البلاك بورد، بحيث يستطيع الولوج إليه في الوقت المتاح له، أو بمرونة عن طريق المنصَّات الرقمية الأُخرى. وفي بداية العام الدراسي من العام الهجري 1442هـ، أعلنت وزارة التعليم تغيير مُسمَّى هذه المنصة إلى "منصة مدرستي"، نظرًا لاستمرار تطبيق التعليم عن بُعد في المؤسسات التعليمية في ظل تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19)، وأيضًا إضافة بعض الأدوات مثل: (بنوك للأسئلة، وساحات للنقاش، وواجبات واختبارات رقمية).

قناة عين التعليمية: هي قناة تعليمية تُبث فضائيًا عن طريق التلفاز وعبر منصَّة اليوتيوب، وتُقدِّم دروسًا لمعلمين متخصصين في مجال التعليم العام والتربية الخاصة، وتُوفِّر الكتب التفاعلية والتقويم الذاتي.

بوابة المستقبل: هو برنامج يشرف على تنفيذه شركة تيتكوسا TETCOSA وشركة كلاسيرا CLASERA، ويهدف لتحوُّل التعليم إلى تعليم رقمي بتفعيل دور التقنية في العملية التعليمية لرفع مستوى الجودة (الشمراني، 2018).

بوابة التعليم الوطنية (عين): تقدِّم محتوى تعليميًّا رقميًّا ومكتبة إثرائية وليست موجَّهة للطالب أو لمرحلة معينة فقط، بل تشمل الطلبة والمعلمين وقائدي المدرسة وولي الأمر، وتشمل جميع المراحل الدِّراسية بما في ذلك رياض الأطفال.

الروضة الافتراضية: هي عبارة عن تطبيق إلكتروني يقدِّم جميع الخدمات التعليمية للأطفال في مرحلة رياض الأطفال تحت إدارة وإشراف وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (وزارة التعليم، 2020).

الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية.

يعود تاريخ أول مؤسسة تعليمية لتعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية إلى عام 1970م، إذ كانت تخدم عشرة طلاب فقط، وفي عام 1985م توسَّعت الخدمات المُقدَّمة لهم لتخدم (827) طالبًا وطالبةً. ومنذ عام 2000م توجَّهت وزارة التعليم لإلحاق الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة بفصول ملحقة بالمدارس العادية في جميع المراحل، على حين يُلحَق الطلبة ذوو الإعاقات الشديدة والمتعددة بالمعاهد الحكومية المتخصِّصة. وقد تطورت الخدمات التعليمية لهذه الفئة، ففي عام 2008م أصبح هناك (11) مؤسسة تضم (1244) طالبًا وطالبة من ذوي الإعاقة الفكرية، وما لا يقل عن (2307) فصول في المدارس الحكومية في جميع أنحاء المملكة تستوعب (11805) طلاب وطالبات من ذوي الإعاقة الفكرية (Al-Mousa, 2014; Alnahdi, 2010). أمَّا في مدينة الرياض فهناك ما يقرب من (2178) طالبًا وطالبةً من ذوي الإعاقة الفكرية يدرسون في (63) مدرسةً حكوميةً ومعهدين للتربية الفكرية (Alsawalem, 2019)، وجميع المعاهد الخاصة والفصول الملحقة بالمدارس العادية ورياض الأطفال تحتوي على برامج وخدمات تربوية ومساندة (نفسية واجتماعية واضطرابات تواصل). كما توفِّر فريقًا متعددَ التخصُّصات يتكوَّن من: معلم التربية الخاصة، ومساعد معلم، ومعلم المادة، وأخصائي الخدمات المساندة، مثل: أخصائي التدريبات السلوكية، وأخصائي اجتماعي، ومعلم تدريبات النطق، وأخصائي اضطرابات التواصل، إضافةً إلى الاستفادة من خدمات المشرف الصحي، والعلاج الطبيعي والوظيفي إذا دعت الحاجة.

الدراسات السابقة

الكثير من الدراسات في الجانب العربي والأجنبي تطرقت إلى التعليم عن بُعد نظريًّا وتطبيقيًّا في ميادين التعليم في بيئات ومراحل دراسية مختلفة، قبل ظهور فيروس كورونا المستجد (كوفيد-

19) وبعده، ومن أبرز هذه الدراسات دراسة خليفة (2006) التي هدفت إلى معرفة دور التعليم عن بُعد في تعليم الطلبة من ذوي الإعاقة البصرية والحركية. وقد طُبِّق المنهج الوصفي على عينة قوامها (71) طالبًا وطالبةً من ذوي الإعاقة البصرية والحركية في كليات الآداب، والحقوق، والتجارة بجامعة الإسكندرية في جمهورية مصر العربية. وتوصَّلت الدراسة إلى وجود صعوبة كبيرة لدى ذوي الإعاقة البصرية والحركية في الوصول إلى المدرجات الدراسية عامَّةً، وعدم وجود برامج للتعلم عن بُعد في جميع الكليات المختارة للطلبة ذوي الإعاقة البصرية والحركية، وأن الطلبة ذوي الإعاقة البصرية والحركية يفضِّلون برامج التعلُّم عن بُعد في تعليمهم، لأنها تسهِّل وصولهم للبرامج الدراسية نظرًا لظروفهم الصِّحية التي قد تحدُّ من وصولهم للجامعة ومرافقها.

كما أجرت عليوات (Elewat, 2016) دراسة تهدف إلى التحقُّق من فاعلية أنظمة التعليم عن بُعد في تدريس المقرَّرات للطلبة ضعاف البصر باستخدام الأجهزة الذكية وبرامج التَّحدث في جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت الباحثة المنهج النوعي بتطبيق أداتين لجمع وتحليل المعلومات: مقابلة ونماذج معبَّأة. وقد تكونت عينة الدراسة من طالبين ضعيفَي البصر فقط، وحضرت الباحثة محاضرات حول أنظمة التعليم عن بُعد مع الطلبة لتقويم مدى ملاءمة برامج التحدُّث في التدريس باستخدام أنظمة التعليم عن بُعد، ثم أجرت مقابلات مع عُضوَي العيِّنة للتعرُّف إلى أهم المشكلات الفنية التي يواجهانها في العملية التعليمية، وتقويم قدرتهما على استخدام برامج التَّحدث في أنظمة التعليم عن بُعد. وأظهرت النتائج أنَّ الواجهة الرئيسة لتسجيل الدخول إلى النظام في موقع جامعة الملك عبد العزيز لا تدعم الوصول إلى بعض العناصر، مثل: تسمية رؤوس الموضوعات وحقول النص المحددة وخانات الاختيار والأزرار والروابط، ما يستدعي إعادة النظر في الخدمات الرقمية المقدَّمة للطلبة ضعاف البصر في جامعة الملك عبد العزيز.

أما المعيقل (2017) فأجرى دراسة لواقع التعليم الجامعي المدمج لذوي الإعاقة (تجربة الجامعة السعودية الإلكترونية) في ضوء عدد من المتغيرات الشخصية والديموغرافية. واستُخدِم المنهج الوصفي عن طريق استبانة شُورِكَت مع (50) طالبًا من ذوي الإعاقة الملتحقين بالجامعة. وتوصَّلت النتائج إلى أنَّ درجات مقياس واقع ومعوقات التعليم المدمج حسب وجهة نظر الطلبة ذوي الإعاقة كانت متوسطة إلى مرتفعة. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العيِّنة على مقياس واقع ومعوقات التعليم المدمج تعزى لمتغيرات الجنس، والجنسية، والعمر، ونوع الإعاقة.

وأما دراسة موفكيبابيفا وآخرون (Movkebayeva et al., 2020) فناقشت استعداد المعلم لتدريب الطلبة ذوي الإعاقة على التعليم عن بُعد في مؤسَّسات التعليم العالي بجمهورية كازاخستان. أُجْرِي المسح الاجتماعي القائم على الاستبانات والمقابلات مع (185) عضوًا من أعضاء

هيئة تدريس في الجامعات بهدف التعرُّف إلى دوافعهم واستعداداتهم المعرفية والمنهجية حول تنظيم الأنشطة التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة. وأظهرت النتائج اتجاهات إيجابية لدى غالبية المعلمين نحو استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة إضافةً إلى وجود دوافع إيجابية لدى المعلمين لتحسين مهاراتهم المهنية والحصول على المعرفة اللازمة لاستخدام التعليم عن بُعد. كما أشارت النتائج إلى وجود تحدِّيات تواجه المعلمين في أثناء استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة، وهي: صعوبات في تنظيم وضبط عملية التعليم عن بُعد، وآلية عرض المادة العلمية وتوضيحها لذوي الإعاقة، وأخيرًا صعوبة تقويم الأعمال الفردية للطلبة الذين يعانون مشكلات سمعية وبصرية وحركية.

على حين أجرى تومانيو وآخرون (Tomaino et al., 2020) دراسة جدوى لقياس فاعلية برامج ومنصَّات التعليم عن بُعد في تدريس الطلبة ذوي الإعاقات النمائية والسلوكية الشديدة. وتكوَّنت العينة من (40) أبًا و(59) معلمًا. وقد أشارت النتائج إلى أنَّ الآباء والمعلمين على حدٍّ سواء يؤكدون أنَّ التعليم عن بُعد كان مفيدًا لمعظم الطلبة بناءً على مستوى الاستخدام، ولكن يظل التعليم وجهًا لوجه أكثر فاعلية مع هذه الفئة. كما كشفت الدراسة عن أنَّ الانتقال من التعليم وجهًا لوجه إلى التعليم عن بُعد لم يؤثر سلبًا في مستوى الطلبة في البرنامج التربوي الفردي، بل إنهم حافظوا على المهارات التي تعلموها.

كما قامت ساماليا وآخرون (Samaila et al., 2020) بدراسة الآثار المترتبة لجائحة كورونا على الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة نيجيريا، مثل: آثار انقطاع دخل المواطن، وصعوبات الوصول إلى الخدمات الصحية والعزلة الاجتماعية. كما تستعرض الدراسة خصوصًا تأثير هذه الجائحة في تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة والآثار المترتبة على التحوُّل إلى التعليم عن بُعد عن طريق مراجعة الأدبيات ذات العلاقة. وتشير النتائج إلى أنَّ تقديم برامج التعليم عن بُعد ليس متاحًا في جميع الدول ولجميع الأشخاص ذوي الإعاقة، نظرًا لعدم توفُّر الأجهزة والأدوات المساعدة واللازمة للوفاء باحتياجات هذه الفئة، ما ينتج عن ذلك ارتفاع في مستوى الفاقد التعليمي لهم.

وفي السياق نفسه قام الداودي وآخرون (Dawodi et al., 2020) بمراجعة الأدبيات ذات العلاقة بمنصَّات التعليم عن بُعد، ولاحظ أنه على الرغم من توفر العديد منها فإنها معقدة ويصعب استخدامها من قبل الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد. وبناءً على ذلك، قام الباحث بتصميم مطوَّر لمنصة على الأجهزة اللوحية تدعم اللغتين العربية والإنجليزية، ويمكن استخدامها أداةً لتشجيع التفاعل الاجتماعي لدى هذه الفئة. كما حُلِّلت هذه المنصة وصُمِّمت وطُوِّرت باستخدام لغة النَّمذجة الموحَّدة (UML)، كما تساعد هذه المنصَّة في توفير ألعاب تعليمية تمنح الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحُّد الشعور بمزيد من الراحة والاسترخاء عند التعلم عن بُعد.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (3) مايو 2022

ولضمان نجاح التصميم المقترح، قُوِّم بمشاركة (20) طالبًا من كلية الدِّراسات التطبيقية وخِدمة المجتمع في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لاستخدام التصميم وقياس مستوى رضا المستخدم. وأشارت النتائج إلى أنَّ مستوى قابلية استخدام النظام كان جيدًا، وتؤكد أنَّ النظام مفيدٌ وعمليٌّ ويحقق الهدفَ الأساسي للتصميم.

وفي دراسة القريني والحربي (2020) قاما بدراسة طبيعة التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية للاستفادة من نظام التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا. وقد قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي المسحي عبر توظيف استبانة من إعدادهما شارك فيها (205) طلاب وطالبات من ذوي الإعاقة ملتحقين بالجامعات السعودية. وأظهرت النتائج أنَّ التحديات التعليمية جاءت أولًا وتمثلت في عدم تكييف الرسومات بالمحتوى التقني، وضعف استخدام المحتوى التقني للبرامج الدَّاعمة، والمنصات لا تسمح بإعطاء وقت إضافي للطلبة ذوي الإعاقة. ثم جاءت التحديات التقنية وتضمَّنت ضعف الدعم التقني للطلبة ذوي الإعاقة، وضعف خدمة الإنترنت من قبل مزودي الخِدمة، وقلة توفر برامج وأجهزة الحاسب الآلي. وأخيرًا جاءت التحديات الشخصية مثل عدم التدريب على استخدام المنصات الرقمية، وضعف الدافعية في استخدامها، والقيود الصِّحية أو الحركية التي تفرضها الإعاقة أمام استخدام تلك المنصَّات. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور، ومتغيِّر التخصُّص العلمي لصالح تخصُّص الإعلام، ومتغير نوع الإعاقة لصالح ذوي الإعاقة البصرية وصعوبات التعلم.

وفي دولة جورجيا أجرى باسيليا وكافافادز (Basilaia, & Kvavadze, 2020) دراسة حالة لقدرات الدولة لمواصلة عملية التعليم في المدارس بتطبيق التعليم عن بُعد في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي الثاني لإحدى المدارس الخاصة التي تضم (950) طالبًا. وقد راجعت الدراسة المنصَّات التقنية المختلفة المستخدمة من قبل الحكومة، مثل البوابة الرقمية والقنوات المدرسية التلفازية وميكروسوفت Microsoft والتطبيقات مثل زووم Zoom وسلاك slack وجوجل ميت Google Meet ومنصة أيدو بيج Edu Page التي يمكن استخدامها جميعًا كمنصات للتعليم عن بُعد. وأوضحت نتائج الدراسة أن منصة قوقل ميت Google Meet فقط استُخدِمت للتعليم عن بُعد على الرغم من توفر منصَّات تعليمية أُخرى. وعلى الرغم مما سبق، أظهر المعلمون إدراك التعلم عن بُعد بطريقة جديدة، وقاموا بتكييف المهام مع الشكل الجديد للدروس. وتستنتج الدراسة أنه يمكن أن يكون تنسيق التعليم عن بُعد مفيدًا في مرحلة ما بعد الجائحة، ولا سيَّما في حالة الطلبة ذوي الإعاقة. كما تؤكِّد النتائج أنَّ الانتقال السَّريع إلى شكل التعليم عن بُعد قد نجح، وأنَّ الخبرة المكتسبة يمكن استخدامها في المستقبل على الرغم من غياب القوانين واللوائح والأنظمة التي تنظِّم استخدام التعليم عن بُعد.

باستعراض الدراسات السَّابقة، يمكننا القول إنَّ أهداف الدراسات السابقة قد تعدَّدت تبعًا لطبيعة المشكلة المراد دراستها، كما نجد أنَّ كل دراسة من الدراسات السابقة قد ركزت على جانب واحد أو أكثر من جوانب التعليم عن بُعد، فدراسة خليفة (2006) هدفت لمعرفة دور التعليم عن بُعد في تعليم الطلبة من ذوي الإعاقة البصرية والحركية في جامعة الإسكندرية، على حين أجرت عليوات (Elewat, 2016) دراسة للتحقق من فاعلية أنظمة التعليم عن بُعد في تدريس المقرَّرات للطلبة ضِعاف البصر باستخدام الأجهزة الذَّكية وبرامج التَّحدُّث في جامعة الملك عبد العزيز. كما قام المعيقل (2017) بدراسة لواقع التعليم الجامعي المدمج لذوي الإعاقة في الجامعة السعودية الإلكترونية في ضوء عدد من المتغيرات الشخصية والديموغرافية، أما دراسة موفكيباييفا وآخرون (Movkebayeva et al., 2020) فناقشت استعداد المعلم نحو تدريب الطلبة ذوي الإعاقة على التعلُّم عن بُعد في مؤسسات التعليم العالي. وأما تومانيو وآخرون (Tomaino et al., 2020) فأجرى دراسة جدوى لقياس فاعلية برامج ومنصَّات التعليم عن بُعد في تدريس الطلبة ذوي الإعاقات النمائية والسلوكية الشديدة من وجهة نظر الآباء والمعلمين. على حين قامت ساماليا وآخرون (Samaila et al., 2020) بدراسة الآثار المترتبة لجائحة كورونا على الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة نيجيريا وأهمها تأثير هذه الجائحة في تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة والآثار المترتبة على التحوُّل إلى التعليم عن بُعد بمراجعة الأدبيات ذات العلاقة. وعلى السِّياق نفسه قام الدوادي وآخرون (Dawodi et al., 2020) بمراجعة الأدبيات ذات العلاقة بمنصَّات التعليم عن بُعد وتقديم تصميم مقترح يمكن استخدامه من قبل الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد. أما القريني والحربي (2020) فقاما بدراسة لطبيعة التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية للاستفادة من نظام التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا، أما باسيليا وكافافادز (Basilaia, & Kvavadze, 2020) فقد قام بدراسة حالة لقدرات الدولة على مواصلة عملية التعليم في المدارس بتطبيق التعليم عن بُعد في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي الثاني لإحدى المدارس الخاصَّة في جورجيا. على حين استهدفت الدراسة الحالية واقع استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، وهي بناءً على ما استُعرِض تختلف من حيث أهداف الدراسة وعينتها، ولكنها تتفق مع معظمها في المنهجية المستخدمة والمتمثلة في المنهج الوصفي عبر توظيف الاستبانة.

إجراءات البحث

منهج البحث والعينة

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع والتعبير عنها ووصفها كميًّا بهدف معرفة آراء الناس حول موضوع محدَّد مباشرةً (Creswell, 2013).

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (3) مايو 2022

وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية المتخصصين في مجال الإعاقة الفكرية في مدينة الرياض وعددهم (900) معلم ومعلمة يعملون في (63) مدرسةً ومعهدين. وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة العينة المريحة Convenience Sampling التي يحصل فيها كل معلمٍ على فرصة المشاركة في البحث، والسبب في اختيار هذه الطريقة يعود إلى سهولة وصول الباحث إلى مجتمع الدراسة وفقًا للإمكانات المتاحة والظروف المحيطة، كما أنَّ تمثيل مجتمع الدراسة سيتحقق إذا استُخدِمت الطريقة السابقة للوصول إلى العينة (McMillan & Schumacher, 2014; Rovai, Baker & Ponton, 2013)، وتكوَّنت عينة الدراسة من (320) معلمًا ومعلمة متخصصين في مجال الإعاقة الفكرية ممَّن يعملون في مدارس ومعاهد الرياض.

جدول 1

وصف عينة الدراسة

م	المتغير		العدد	النسبة المئوية
1	نوع الجنس	ذكر	174	54.4%
		أنثى	146	45.6%
2	الفئة العمرية	20-24	12	3.8%
		25-29	42	13.1%
		30-34	82	25.6%
		35-39	66	20.6%
		40-44	54	16.9%
		45-49	22	6.9%
		أكبر من 49	42	13.1%
3	المستوى الأكاديمي	بكالوريوس	230	71.9%
		ماجستير	74	23.1%
		دكتوراة	16	5.0%

أداة البحث.

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة واقع استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في جميع مدارس ومعاهد منطقة الرياض. وبناءً على ما سبق قام الباحث ببناء وتصميم استبانة لوصف واقع استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية عن طريق الاستفادة من الإطار النَّظري والدراسات السابقة (الحربي، 2016؛ Alsawalem, 2019; Assareh & Bidokht, 2011; Fishbein, Ajzen, 2010). وإعداد استبانة لوصف واقع استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية مكوَّنة من قسمين؛ الأول: اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو استخدام التعليم عن بُعد، والثاني: معوقات استخدام التعليم عن بُعد.

تقنين الأداة

قُنِّنت الاستبانة على عينة تقنين قوامها (25) من المعلمين المتخصصين في الإعاقة الفكرية، إذ وُصِل إلى الصدق الظاهري بعرض الصورة الأولية للاستبانة وعددها (22) عبارة على ستة محكمين جميعهم أعضاء هيئة تدريس يعملون في قسم التربية الخاصة في أربع جامعات سعودية، بهدف تحديد مدى ملاءمة الفقرات ووضوحها، وعليه حُذِف بعض العبارات التي قد لا تتلاءم، وبناءً على آراء المحكمين اتُّفِق بنسبة 91% من المحكمين على حذف عبارتين غير ملائمتين، وتعديل بعض العبارات في صياغتها، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية بعد التحكيم (20) عبارةً. كما حُسِب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بإجراء الارتباط بين مفردات الاستبانة، والدرجة الكلية على عينة عشوائية عددها (25) من المعلمين في مدينة الرياض، وتراوحت معاملات الارتباط بين مفردات الاستبانة، والدرجة الكلية بين (0.40) و(10.78)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، وهو ما يعني أنَّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق. كما قام الباحث بحساب معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للقسم، وارتباط القسم بالدرجة الكلية للمقياس، عن طريق معامل ارتباط بيرسون.

جدول 2

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والقسم الذي تنتمي إليه

الأقسام		الفقرات	ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس	ارتباط الفقرة بمجموع القسم
القسم الأول: اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا	1	قيمة الارتباط	.71**	.80**
		مستوى الدلالة	0.00	0.00
	2	قيمة الارتباط	.72**	.84**
		مستوى الدلالة	0.00	0.00
	3	قيمة الارتباط	.78**	.89**
		مستوى الدلالة	0.00	0.00
	4	قيمة الارتباط	.75**	.88**
		مستوى الدلالة	0.00	0.00
	5	قيمة الارتباط	.73**	.84**
		مستوى الدلالة	0.00	0.00
	6	قيمة الارتباط	.75**	.85**
		مستوى الدلالة	0.00	0.00
	7	قيمة الارتباط	.61**	.75**
		مستوى الدلالة	0.00	0.00
	8	قيمة الارتباط	.67**	.73**
		مستوى الدلالة	0.00	0.00
	9	قيمة الارتباط	.73**	.79**
		مستوى الدلالة	0.00	0.00
	10	قيمة الارتباط	.66**	.75**
		مستوى الدلالة	0.00	0.00

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (3) مايو 2022

الأقسام		الفقرات	ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس	ارتباط الفقرة بمجموع القسم
القسم الثاني: معوقات استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا	1	قيمة الارتباط	.49**	.54**
		مستوى الدلالة	0.00	0.00
	2	قيمة الارتباط	.66**	.81**
		مستوى الدلالة	0.00	0.00
	3	قيمة الارتباط	.67**	.78**
		مستوى الدلالة	0.00	0.00
	4	قيمة الارتباط	.69**	.80**
		مستوى الدلالة	0.00	0.00
	5	قيمة الارتباط	.40**	.75**
		مستوى الدلالة	0.00	0.00
	6	قيمة الارتباط	.64**	.78**
		مستوى الدلالة	0. 0	0.00
	7	قيمة الارتباط	.63**	.73**
		مستوى الدلالة	0.00	0.00
	8	قيمة الارتباط	.72**	.71**
		مستوى الدلالة	0.00	0.00
	9	قيمة الارتباط	.66**	.83**
		مستوى الدلالة	0.00	0.00
	10	قيمة الارتباط	.68**	.80**
		مستوى الدلالة	0.00	0.00

** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05

من الجدول (2) يتضح لنا أنَّ أغلب معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.41-0.78)، وهي معاملات ارتباط مقبولة حسب محك جليفورد المقَّدر بـ(0.30)، على حين ظهرت أغلب الفقرات مميزة عند مستوى (0.01)، وهي مؤشرات إيجابية على صدق هذه الفقرات وارتباطها بالمقياس الكلي بدلالات إحصائية متفاوتة، كذلك ارتباط جميع الفقرات بالدرجة الكلية للقسم الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.54-0.90)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة، وهي مؤشرات إيجابية على صدق جميع الفقرات وارتباطها بالدرجة الكلية للقسم بدلالات إحصائية متفاوتة بين (0.01).

ولحساب معامل ارتباط كل قسم بالدرجة الكلية، قام الباحث باستخدام معامل الارتباط، إذ تراوح معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبانة بين (0.48-0.87)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة ومميزة عند مستوى (0.01)، وهي مؤشرات إيجابية على صدق هذه الأقسام وارتباطها بالاستبانة ككل بدلالات إحصائية متفاوتة، وفيما يأتي جدول (3) يوضح معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة.

جدول 3

معاملات ارتباط كل قسم بالدرجة الكلية للاستبانة

		القسم الأول	القسم الثاني	المجموع الكلي للمقياس
القسم الأول: اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم عن بُعد	قيمة الارتباط		.56**	.87**
	مستوى الدلالة		0.00	0.00
القسم الثاني: معوقات استخدام التعليم عن بُعد	قيمة الارتباط			.47**
	مستوى الدلالة			0.00

وللتأكد من ثبات الاستبانة، قام الباحث بحساب الثبات عن طريق معامل "ألفا كرونباخ"، وقد بلغ معامل الثبات (0.87) وهي نسبة ثبات مرتفعة، وفيما يأتي جدول (4) يوضح ثبات الاستبانة وأبعادها الفرعية.

جدول 4

ثبات الاستبانة وأبعادها الفرعية

الأقسام	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المقياس ككل	20	0.87
القسم الأول: اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم عن بُعد	10	0.94
القسم الثاني: معوقات استخدام التعليم عن بُعد	10	0.83

الأساليب الإحصائية وطرق تصحيح الاستبانة

استخدم الباحث من الأساليب الإحصائية: المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، واختبار (ت) للتعرف إلى دلالة الفروق، واختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف إلى دلالة الفروق. ومن أجل تحديد الدرجات الخام للاستبانة وفق تدرُّجين؛ أولًا- تدرج خماسي العدد للقسم الأول من أداة الاستبانة، والذي يعكس درجة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم عن بُعد، والمتمثلة في الاستجابات الآتية: (غير موافق بشدة، غير موافق، موافق إلى حد ما، موافق، موافق بشدة)، إذ إن الاستجابة (موافق بشدة) تأخذ الدرجة (5)، والاستجابة (موافق) تأخذ الدرجة (4)، والاستجابة (موافق إلى حد ما) تأخذ الدرجة (3)، والاستجابة (غير موافق) تأخذ الدرجة (2)، والاستجابة (غير موافق بشدة) تأخذ الدرجة (1). وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس هي (50)، وبحسب طول المدة بقسمة عدد المسافات (وتساوي 4) على عدد الاختيارات (وتساوي 5)، فينتج أنَّ طول المدة يساوي (0.80)، ويصبح التوزيع للمتوسطات: من (1.00) إلى (1.79) تعني درجة موافقة (منخفضة جدًّا)، ومن (1.80) إلى (2.59) تعني درجة موافقة (منخفضة)، ومن (2.60) إلى (3.39) تعني درجة موافقة (متوسطة)، ومن (3.40) إلى (4.19) تعني درجة موافقة (عالية)، ومن (4.20) إلى (5.00) تعني درجة موافقة (عالية جدًّا).

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (3) مايو 2022

أما بالنسبة للتدرُّج الرباعي في القسم الثاني من أداة الاستبانة، والذي يعكس معوقات استخدام التعليم عن بُعد، والمتمثلة في الاستجابات الآتية: (ليس عائقًا، عائق ضعيف، عائق نوعًا ما، عائق كبير)، إذ إن الاستجابة (عائق كبير) تأخذ الدرجة (4)، والاستجابة (عائق نوعًا ما) تأخذ الدرجة (3)، والاستجابة (عائق ضعيف) تأخذ الدرجة (2)، والاستجابة (ليس عائقًا) تأخذ الدرجة (1). وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس هي (40). ولحساب طول المدة قُسم عدد المسافات (وتساوي 3) على عدد الاختيارات (وتساوي 4) فينتج أنَّ طول المدة يساوي (0.75)، ويصبح التوزيع كما يأتي: من (1.00) إلى (1.74) تعني أنَّ درجة تأثير العائق (منعدمة)، من (1.75) إلى (2.49) تعني أنَّ درجة تأثير العائق (ضعيفة)، من (2.50) إلى (3.24) تعني أنَّ درجة تأثير العائق (متوسطة)، من (3.25) إلى (4.00) تعني أنَّ درجة تأثير العائق (كبيرة) (حطاب، 2016).

نتائج الدراسة

السؤال الأول: "إلى أي مستوى يستخدم معلمو التربية الخاصة التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا؟".

يتفرَّع من هذا السؤال ثلاثة أسئلة فرعية، وللإجابة عنها حُسِبت التكرارات والنسب المئوية لمستوى استخدام المعلمين للتعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وكانت النتائج كالآتي:

أولًا- هل استخدمت التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية؟

جدول 5

مستوى استخدام التعليم عن بُعد

هل استخدمت التعليم عن بُعد؟	التكرار	النسبة
نعم	40	12.5
لا	280	87.5
المجموع	320	100.0

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ الغالبية العظمى من أفراد العينة التي تشكِّل ما نسبته (87.5%)، لم يستخدموا التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا، و(12.5%) فقط من أفراد العينة استخدموا التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا.

ثانيًا- كم مرةً يُستخدم التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية؟

جدول 6

عدد مرات استخدام التعليم عن بُعد

عدد مرات استخدام التعليم عن بُعد	التكرار	النسبة
عدة مرات يوميًّا	1	0.3
مرة كل يوم	14	4.4
مرة واحدة أسبوعيًّا	21	6.6
أقل من مرة واحدة كل أسبوع	4	1.3
المجموع	40	100.0

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ ما نسبته (6.6%) من أفراد العينة الذين قاموا في الأساس باستخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا، استخدموه "مرة واحدة أسبوعيًّا"، وما نسبته (4.4%) استخدموا التعليم عن بُعد "مرة كل يوم"، واستُخدِم التعليم عن بُعد "أقل من مرة واحدة كل أسبوع" من قبل (1.3%) من المعلمين، وأنَّ النسبة المتبقية من المعلمين وهي (0.3%) استخدموا التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا "عدة مرات يوميًّا".

ثالثًا- عدد الساعات أسبوعيًّا في استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية:

جدول 7

عدد ساعات استخدام التعليم عن بُعد

عدد ساعات استخدام التعليم عن بُعد	التكرار	النسبة
1-5 ساعات	9	2.8
6-10 ساعات	11	3.4
11-15 ساعة	11	3.4
أكثر من 15 ساعة	9	2.8
المجموع	40	100.0

يتضح من الجدول رقم (7) أنَّ ما نسبته (3.4%) من أفراد العينة استخدموا التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا لمدة "6-10 ساعات" أسبوعيًّا، وبنفس النسبة للمعلمين الذين استخدموا التعليم عن بُعد "11-15 ساعة" أسبوعيًّا، وما نسبته (2.8%) استخدموا التعليم عن بُعد لمدة "1-5 ساعات" أسبوعيًّا، ومثلهم المعلمون الذين استخدموا التعليم عن بُعد "أكثر من 15 ساعة" أسبوعيًّا.

السؤال الثاني: "ما اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا"؟

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (3) مايو 2022

للإجابة عن هذا التساؤل أُوجِدت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لعبارات القسم الأول، وكانت النتيجة أنَّ المتوسط العام لاتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين بلغ (2.65) درجة، بانحراف معياري بلغ (0.99). بذلك نستطيع القول إنَّ الموافقة على اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة.

جدول 8

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لبنود القسم الأول (ن = 320)

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب	درجة الموافقة
1	استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا يعدُّ ممتازًا	70	90	82	56	22	2.59	1.20	51.9	7	منخفضة
2	استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا يعدُّ مفيدًا	77	72	109	38	24	2.56	1.19	51.3	9	منخفضة
3	استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا يعدُّ إيجابيًّا	76	69	111	42	22	2.58	1.18	51.6	8	منخفضة
4	استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا يعدُّ مناسبًا	74	86	88	56	16	2.54	1.17	50.9	10	منخفضة
5	استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا يعدُّ منطقيًّا	71	84	89	52	24	2.61	1.21	52.1	6	متوسطة
6	استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا يعدُّ مهمًّا	70	61	107	44	38	2.75	1.27	54.9	2	متوسطة
7	استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا يعدُّ ضروريًّا	64	59	96	47	54	2.90	1.34	58.0	1	متوسطة
8	استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا يعدُّ سهلًا	61	90	50	109	10	2.74	1.20	54.8	3	متوسطة
9	استخدام التعليم عن بُعد	67	88	74	81	10	2.62	1.16	52.4	4	متوسطة

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الت رتيب	درجة الموافقة
	مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا يعدُّ مرنًا										
10	استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا يعدُّ فعَّالًا	70	78	87	75	10	2.62	1.16	52.3	5	متوسطة
	المتوسط العام						2.65	0.99	53.0		متوسطة

السؤال الثالث: "ما معوقات استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين خلال جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا التساؤل أوجد الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لعبارات القسم الثاني. وأشارت النتائج إلى أنَّ المتوسط العام لدرجة الموافقة على وجود معوقات استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين بلغ (3.33) درجة، بانحراف معياري بلغ (0.55) درجة، وبنسبة موافقة بلغت (83.3%) حسب جدول رقم (9). وبناءً على ذلك، نستطيع القول إنَّ الموافقة على وجود معوقات استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا جاءت بدرجة كبيرة. كما تبين أنه من الممكن ترتيب المعوقات المندرجة تحت هذا القسم ترتيبًا تنازليًّا من الأكثر إلى الأقل أهمية كما يأتي:

1. سرعة تشتُّت الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وصعوبة ضبطهم في أثناء استخدام التعليم عن بُعد.
2. قلة وعي الأسرة أو الوالدين بأهمية استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.
3. عدم ملاءمة التعليم عن بُعد لقدرات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.
4. صعوبة تأسيس علاقة قائمة على الود والألفة ولا سيَّما لدى الطلبة الجُدد في بداية العام الدراسي.
5. صعوبة تطبيق أهداف البرنامج التربوي الفردي عن طريق التعليم عن بُعد.
6. ضعف استعدادات وزارة التعليم في تطبيق التعليم عن بُعد لخدمة طلبة التربية الخاصة عمومًا.
7. ندرة البرامج التدريبية المخصَّصة للمعلم حول استخدام منصَّات التعليم عن بُعد.
8. استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين من قِبل المعلم.
9. افتقار المعلم للمهارات التقنية اللازمة لاستخدام التعليم عن بُعد.
10. صعوبة التزام المعلم الوقتَ وتنظيمه في أثناء استخدام التعليم عن بُعد.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (3) مايو 2022

جدول 9

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لبنود القسم الثاني (ن=320)

م	العبارة	ليس عائقًا	عائق ضعيف	عائق نوعًا ما	عائق كبير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة تأثير العائق
1	ضعف استعدادات وزارة التعليم في تطبيق التعليم عن بُعد لخدمة طلبة التربية الخاصة عمومًا	18	12	118	172	3.39	0.81	84.7	6	كبيرة
2	استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية يحتاج إلى وقت وجهد كبير من قبل المعلم	30	49	83	158	3.15	1.00	78.8	8	متوسطة
3	صعوبة تطبيق أهداف البرنامج التربوي الفردي عن طريق التعليم عن بُعد	12	22	88	198	3.48	0.78	86.9	5	كبيرة
4	ندرة البرامج التدريبية المخصَّصة للمعلم حول استخدام منصات التعليم عن بُعد	18	30	97	175	3.34	0.87	83.5	7	كبيرة
5	قلة وعي الأسرة أو الوالدين بأهمية استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية	12	13	76	219	3.57	0.74	89.2	2	كبيرة
6	افتقار المعلم للمهارات التقنية اللازمة لاستخدام التعليم عن بُعد	37	64	100	119	2.94	1.02	73.5	9	متوسطة
7	صعوبة التزام المعلم الوقتَ وتنظيمه في أثناء استخدام التعليم عن بُعد	63	67	83	107	2.73	1.12	68.3	10	متوسطة
8	عدم ملاءمة التعليم عن بُعد لقدرات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية	12	18	85	205	3.51	0.77	87.7	3	كبيرة
9	صعوبة تأسيس علاقة قائمة على الود والألفة ولا سيَّما لدى الطلبة الجدد في بداية العام الدراسي	16	20	72	212	3.50	0.82	87.5	4	كبيرة
10	سرعة تشتت الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وصعوبة ضبطهم في استخدام التعليم عن بُعد	10	12	58	240	3.65	0.70	91.3	1	كبيرة
	المتوسط العام					3.33	0.55	83.3		كبيرة

السؤال الرابع: "هل تختلف وجهات نظر المعلمين حول اتجاهات ومعوقات استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا باختلاف نوع الجنس؟".

وللإجابة عن هذا التساؤل استُخدِم اختبار (ت) للتعرُّف إلى الفروق الاستجابات وفقًا للجنس (ذكر-أنثى)، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول 10.

جدول10

الفروق في الاستجابات وفقًا للجنس

المحور	ذكر			أنثى			قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
القسم الأول: الاتجاهات نحو استخدام التعليم عن بُعد	174	2.60	1.02	146	2.72	0.95	-1.07	0.28
القسم الثاني: معوقات استخدام التعليم عن بُعد	174	3.34	0.57	146	3.31	0.52	0.48	0.63

يتضح من جدول 10:

أولًا- الاتجاهات نحو استخدام التعليم عن بُعد: قيمة مستوى الدلالة هي (0.28) وهي أكبر من (0.05)، أي لا تختلف وجهات نظر المعلمين حول الاتجاهات نحو استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا باختلاف نوع الجنس.

ثانيًا- معوقات استخدام التعليم عن بُعد: قيمة مستوى الدلالة هي (0.63) وهي أكبر من (0.05)، أي إنَّه لا تختلف وجهات نظر المعلمين حول معوقات استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا باختلاف نوع الجنس.

السؤال الخامس: "هل تختلف وجهات نظر المعلمين حول اتجاهات ومعوقات استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا باختلاف الفئة العمرية؟".

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام اختبار التباين الأُحادي للتعرف إلى الفروق في الاستجابات وفقًا للفئة العمرية، والنتائج موضحة في جدول 11.

جدول 11

الفروق في وجهات نظر المعلمين حول اتجاهات ومعوقات استخدام التعليم عن بُعد وفقًا للفئة العمرية

المحور	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القسم الأول: الاتجاهات نحو استخدام التعليم عن	20-24	12	2.71	0.60	0.49	0.81
	25-29	42	2.52	0.89		
	30-34	82	2.72	0.95		

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (3) مايو 2022

المحور	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بُعد	35-39	66	2.77	1.09		
	40-44	54	2.61	1.09		
	45-49	22	2.62	0.97		
	أكبر من 49	42	2.52	0.98		
القسم الثاني: معوقات استخدام التعليم عن بُعد	20-24	12	3.12	0.60	2.41	0.02
	25-29	42	3.35	0.51		
	30-34	82	3.45	0.42		
	35-39	66	3.37	0.51		
	40-44	54	3.29	0.60		
	45-49	22	3.32	0.39		
	أكبر من 49	42	3.10	0.74		

يتضح من جدول 11:

أولًا- الاتجاهات نحو استخدام التعليم عن بُعد: قيمة مستوى الدلالة هي (0.81) وهي تزيد على (0.05)، بمعنى أنَّه لا تختلف وجهات نظر المعلمين حول الاتجاهات نحو استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا باختلاف الفئة العمرية.

ثانيًا- معوقات استخدام التعليم عن بُعد: قيمة مستوى الدلالة هي (0.02) وهي تقل عن (0.05)، بمعنى أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو استخدام التعليم عن بُعد باختلاف الفئة العمرية للمعلمين، ولمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية، أُجْرِي اختبار LSD للمقارنات البعدية، وكانت النتائج كالآتي:

جدول 12

اختبار LSD *للمقارنات البعدية معوقات استخدام التعليم عن بُعد وفقًا للفئة العمرية*

الفئة العمرية	20-24	25-29	30-34	35-39	40-44	45-49	أكبر من 49
20-24			0.33 (*)				
25-29							-0.25 (*)
30-34							-0.35 (*)
35-39							-0.26 (*)
40-44							
45-49							
أكبر من 49							

يتضح من الجدول السَّابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) كالآتي:

- المقارنة بين (20-24)، و(30-34) دالة إحصائيًا لصالح (30-34).

- المقارنة بين (25-29)، و(أكبر من 49) دالة إحصائيًّا لصالح (25-29).
- المقارنة بين (30-34)، و(أكبر من 49) دالة إحصائيًّا لصالح (30-34).
- المقارنة بين (35-39)، و(أكبر من 49) دالة إحصائيًّا لصالح (35-39).

السؤال السادس: "هل تختلف وجهات نظر المعلمين حول اتجاهات ومعوقات استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا باختلاف المستوى الأكاديمي؟".

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام اختبار التباين الأُحادي للتعرف إلى الفروق في الاستجابات وفقًا للمستوى الأكاديمي، وجاءت النتائج على النَّحو الموضح في جدول 13.

جدول 13

الفروق في وجهات نظر المعلمين حول اتجاهات ومعوقات استخدام التعليم عن بُعد وفقًا للمستوى الأكاديمي

المحور	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القسم الأول: الاتجاهات نحو استخدام التعليم عن بُعد	بكالوريوس	230	2.64	1.01	0.01	0.98
	ماجستير	74	2.67	0.95		
	دكتوراة	16	2.68	0.84		
القسم الثاني: معوقات استخدام التعليم عن بُعد	بكالوريوس	230	3.35	0.56	1.70	0.18
	ماجستير	74	3.31	0.50		
	دكتوراة	16	3.09	0.48		

يتضح من جدول 13:

أولًا- الاتجاهات نحو استخدام التعليم عن بُعد: قيمة مستوى الدلالة هي (0.98) وهي تزيد على (0.05)، بمعنى أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو استخدام التعليم عن بُعد باختلاف المستوى الأكاديمي للمعلمين.

ثانيًا- معوقات استخدام التعليم عن بُعد: قيمة مستوى الدلالة هي (0.18) وهي تزيد على (0.05)، بمعنى أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام التعليم عن بُعد باختلاف المستوى الأكاديمي للمعلمين.

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة واقع استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. وقد أظهرت النتائج انخفاضًا كبيرًا في مستوى استخدام التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا. وقد جاءت هذه النتيجة بعكس ما كان متوقعًا، إذ

لم تتفق مع دراسة باسيليا وكافافادز (Basilaia, & Kvavadze, 2020) ودراسة تومانيو وآخرون (Tomaino et al., 2020) اللتين أشارتا إلى أنَّ استخدام المعلمين للتعليم عن بُعد كان مرتفعًا، كما أظهر المعلمون في هاتين الدراستين رغبةً كبيرةً في استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة. وفي ضوء ذلك، يعزو الباحث هذا الاختلاف إلى أهمية الاستعداد الجيد للتعليم عن بُعد والتحوُّل من التعليم وجهًا لوجه إلى التعليم عن بُعد بشكل مناسب فور حدوث جائحة كورونا كما أكدته الدراستان السابقتان. وعليه، فإنَّ إجراء المزيد من الدراسات حول مدى استعداد المؤسَّسات التعليمية لاستخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية سيُساهم في معرفة تأثيره في مستوى استخدام معلمي التربية الخاصة.

كما يمكننا القول إنه من المتوقع أن يكون هناك ضعف في مستوى استعداد المؤسسات التعليمية لاستخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، نظرًا لحداثة جائحة كورونا وعدم وضوح الرؤية حول التعامل معها ووضع الحلول التعليمية المناسبة لها. وهذا ما يؤكده هودجز واخرون (Hodges et al., 2020) بأنَّ التطبيق الطارئ للتعليم عن بُعد دون الاستعداد لتطبيقه قد يحمل في طياته عددًا من المعوقات التي تحدُّ من الاستفادة القصوى من مميزاته.

وإنَّ انخفاض مستوى استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية يتعارض مع سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وأيضًا مع المواثيق والاتفاقيات الدولية التي تؤكِّد حصول ذوي الإعاقة عمومًا على حق الحضور والمشاركة في مِنصَّات التعليم عن بُعد مع مراعاة احتياجاتهم واختلاف إمكاناتهم وقدراتهم (Al-Mousa, 2010). كما أنَّ عدم شموليتهم في التعلم عن بُعد في هذه الجائحة سيزيد من مستوى الفاقد التعليمي، ما يعني فقدان الكثير من المهارات التي تمَّ تعلُّمها في وقتٍ سابق، إضافةً إلى عدم اكتساب مهارات جديدة في مختلف الجوانب. ومن ناحية أُخرى، حرمان ذوي الإعاقة الفكرية من التفاعل في البيئة الرقمية، يعني عدم استفادتهم من الأدوات التقنية التي تهدف إلى تعلُّم المعارف والمهارات (Alsawalem, 2019; Kim, 2018؛ السويلم، 2020).

وفيما يخص اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا، فقد أظهرت النتائج أنها جاءت بدرجة متوسطة. ويرى الباحث أنَّ هذه النتيجة تختلف مع ما توصَّلت إليه دراسة موفكيبابيفا وآخرون (Movkebayeva et al., 2020) التي أظهرت نتائجها وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة، إضافةً إلى وجود دوافع إيجابية لدى المعلمين لتحسين مهاراتهم المهنية والحصول على المعرفة اللازمة لاستخدام التعليم عن بُعد. ويمكن تفسير هذا الاختلاف بانخفاض مستوى تأثير المعوقات التي واجهها المعلمون في دراسة موفكيبابيفا وآخرون

(Movkebayeva et al., 2020) مقابل ارتفاع مستوى تأثيرها في اتجاهات المعلمين في الدراسة الحالية. وهذا يؤكد ما كان متوقعًا حول دور المعوقات في تحديد اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم عن بُعد والتقنية عمومًا. ومن ناحية أخرى، يشير السويلم (alsawalem, 2019) إلى أن برامج التدريب المهني لمعلمي التربية الخاصة حول استخدام التقنية تؤدي دورًا مهمًّا في تحديد اتجاهات المعلمين نحو استخدامها في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

وفي ضوء ما سبق، يؤكد كينكوين وآخرون (Cinquin et al., 2019) ضعف وندرة الأبحاث والدارسات التي تقيس اتجاهات معلمي التربية الخاصة ومستوى استخدامهم للتعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية. هذا الأمر يستدعي البحث والاستطلاع ونقل الصورة الكاملة لواقع استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، في ظل ظروف استثنائية تحتِّم على مقدمي الخدمات التعليمية تسهيل وصول هذه الفئة لجميع الخيارات التقنية المخصَّصة لهم، مع مراعاة قدراتهم وإمكاناتهم. كما يؤكد السويلم (Alsawalem, 2019) أنَّ انخفاض مستوى استخدام التقنيات مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية عمومًا مرتبط بانخفاض اتجاهاتهم نحو استخدامها، والذي يرتبط بمستوى ونوعية المعوِّقات التي تؤثر سلبًا في تصوراتهم ووجهات نظرهم نحو استخدام الأدوات والمنصات التقنية.

أمَّا على صعيد المعوِّقات التي تحدُّ من استخدام معلمي التربية الخاصة للتعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا، فيرى الباحث أنَّ هذه النتيجة تتفق عمومًا مع مجمل الدراسات العربية، مثل: دراسات (خليفة، 2006؛ الحربي، 2016؛ المعيقل، 2017؛ القريني والحربي، 2020)، وتتفق مع الدراسات الأجنبية، مثل: دراسة عليوات (Elewat,2016) في وجود معوقات تحدُّ من استخدام التعليم عن بُعد في مدارس التعليم العام، وبرامج التربية الخاصة ومؤسَّسات التعليم العالي. وتختلف مع دراسة القريني والحربي (2020) التي وجدت أنَّ المعوِّقات الشخصية المرتبطة بالطالب كعدم التدريب على استخدام المِنصَّات الرقمية، وضعف الدافعية في استخدامها والقيود الصِّحية أو الحركية، جاءت في المرتبة الأخيرة بعد كلٍّ من التحديات التعليمية والتقنية. على حين تشير نتائج الدراسة الحالية إلى أنَّ العائق الأهم هو سرعة تشتُّت الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وصعوبة ضبطهم في أثناء استخدام التعليم عن بُعد. ويمكن تفسير هذا الفرق بالتحديات الشخصية والصعوبات المعرفية والمرتبطة بالإعاقة الفكرية وخصائص أفرادها التي انفردت بها هذه الدراسة على عكس الدراسات السَّابقة التي تناولت الإعاقات عمومًا. وهذا يتفق أيضًا مع ما ذُكِر في مستقبليات تربوية (2020) التي بيَّنت أهمية المعوقات المرتبطة بالطلبة ذوي الإعاقة، مثل: صعوبة التعامل مع الطلبة ذوي القدرات المتدنية والوفاء باحتياجاتهم التربوية بما يحدُّ من مستوى استفادة هذه الفئة من التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا.

وبخصوص متغيرات الدراسة الديموغرافية، فقد أشارت نتائج هذه الدارسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الذكور، وهي بذلك تختلف مع دراسة القريني والحربي (2020)، ولكنها في الوقت نفسه تتَّفق مع دراسة المعيقل (2017) التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العيِّنة على مقياس واقع ومعوقات التعليم المدمج تعزى لمتغير الجنس. ويمكن تفسير هذا التباين في النتائج بمجموعة من العوامل المرتبطة بمجتمع الدراسة، ومحتواها، وسياقها. إذ إن الدراستين كانتا في سياق التعليم الجامعي، أما الدراسة الحالية فتركز على برامج ومدارس التعليم العام.

من ناحية متغير الفئة العمرية، فتشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو معوقات استخدام التعليم عن بُعد باختلاف الفئة العمرية، ويعلل الباحث أنَّ السبب يرجع لاختلاف مستوى المهارات التقنية بين الفئات العمرية. كما تختلف مع دراسة المعيقل (2017) التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العيِّنة على مقياس واقع ومعوقات التعليم المدمج تعزى لمتغير العمر. وحتى نتمكن من تبرير سبب اختلاف الدراستين، من المهم ملاحظة اختلاف العينة بين الدراستين على الرغم من أن سياقهما كان في مجال التربية الخاصة، وهذا بدوره كفيل بتبرير اختلاف النتائج.

وأخيرًا، لم تُظهر الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات ومعوقات استخدام التعليم عن بُعد تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي للمعلمين. ويستشفُّ من ذلك أنَّ المستوى الأكاديمي لا يؤثر تأثيرًا يعتدُّ به في مستوى المتغيرات السابقة. كما لمست الدراسة الحالية ضعفًا في الدراسات السابقة التي تقيس العلاقة بين المستوى الأكاديمي والمتغيرات السَّابقة. ويمكن تفسير ذلك بعدم قيام بعض الباحثين في هذا المجال بإدراجها نظير عدم أهميتها (Alsawalem, 2019)، وهذا بدوره إضافة علمية كبيرة للدراسة الحالية.

وبناءً على ما سبق، يمكننا أنْ نستنتج أنَّ ضعف استخدام معلمي التربية الخاصة للتعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خلال جائحة كورونا وعدم امتلاكهم اتجاهات إيجابية عالية، هو نتيجة لمواجهتهم عددًا كبيرًا من المعوقات التي تؤثِّر سلبًا في استخدام التعليم عن بُعد، وخاصة ما يرتبط بقدرات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وتوجهات أُسرهم التي تؤثر بدورها حسب النتائج الحالية أكثر من غيرها في مستوى استخدام المعلمين واتجاهاتهم نحو التعليم عن بُعد.

التوصيات

تُوصي الدِّراسة بما يأتي:

1- دعم أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية عن طريق رفع مستوى وعيهم تجاه أهمية استخدام التعليم عن بُعد، واقتراح الحلول المساعدة في جذب انتباه وتركيز الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في أثناء تقديم الدروس.

2- توظيف نماذج عالمية طبقت التعليم عن بُعد تطبيقًا مميَّزًا، لمساعدة صانعي القرار في مؤسَّسات التعليم العام والعالي في أثناء الأزمات في تبنيها، وتحديد العوامل والمعوِّقات الأشد تأثيرًا في المعلمين والطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

3- تقديم التأهيل المهني اللازم للمعلمين لاستخدام التعليم عن بُعد استخدامًا أكثر فاعلية وإجراء التعديلات اللازمة للمحتوى بما يناسب قدرات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

4- تحفيز وتشجيع المعلمين والطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وأُسرهم على استخدام التعليم عن بُعد بتقديم محفِّزات مادية ومعنوية.

5- إجراء المزيد من الأبحاث الوصفية والتجريبية حول استخدام التعليم عن بُعد بشكل أوسع، وأيضًا في كلِّ مجالات التربية الخاصة كالإعاقة السَّمعية والبصرية.

6- تكثيف دراسة أثر العوامل الديموغرافية والشَّخصية في استخدام التعليم عن بُعد واتجاهات المعلمين نحوه في مجالات التربية الخاصة.

7- تحسين استعدادات المؤسسات التعليمية نحو توظيف التعليم عن بُعد لصالح الطلبة ذوي الإعاقة وتأثيرها في مستوى استخدام معلمي التربية الخاصة.

المراجع

أخوان، جهيدة شاوش. (2016). تكنولوجيا التعليم والتعليم عن بعد في الجزائر: الآفاق والعوائق. مجلة العلوم الإنسانية: *جامعة محمد خيضر بسكرة*، ع43، 207-221. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/987554.

حطاب، كمال توفيق. (2016). الدور الإنساني للبنوك الإسلامية العاملة في الكويت. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية: *جامعة الشارقة*، مج13, ع2 ، 189- 219.مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/967519.

خليفة، أمل كرم. (2006). التعلم من بُعد من وجهة نظر الطلبة المعاقين بصريًا وحركيًا بجامعة الإسكندرية. *مجلة كلية التربية: جامعة الإسكندرية - كلية التربية*، ع1، 182-223. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/44435

السويلم، إبراهيم محمد. (2020). معوقات استخدام تقنيات الواقع المعزّز في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الرياض. *مجلة جامعة حائل للعلوم الإنسانية والتربوية*. ع9، 11-33. https://uohjh.com/fulomeg/2021/05/Issue9.pdf

الشمراني، شرعاء علي. (2019). التعليم الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. *المجلة العربية للتربية النوعية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، ع6، 119-124. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record.

القريني، تركي والحربي، حنان. (2020). طبيعة التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية للاستفادة من نظام التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا. *مجلة العلوم التربوية بجامعة الأمير سطام*، 6 (1)، 19-52. مسترجع من https://jes.psau.edu.sa/ar/last-journal.

مستقبليات تربوية. (2020). التعليم عن بُعد: الاستجابة لجائحة كورونا. *المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج*. 6، 427.

المعيقل، إبراهيم عبد العزيز. (2017). واقع ومعوقات التعليم الجامعي المدمج لذوي الإعاقة: تجربة الجامعة السعودية الإلكترونية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ع17، 1-48.

وزارة التعليم. (2020). الخدمات الإلكترونية .استرجع في 2020/11/15م. https://www.moe.gov.sa/ar/EServices/Pages/MOEServices.aspx?MOECat=1&MOEServices=6.

وزارة الصحة. (2020). كورونا الجديد. استرجع في 2020/10/22م. https://www.moh.gov.sa/awarenessplateform/VariousTopics/Pages/COIVD-19.aspx.

Al Lily, A. E., Ismail, A. F., Abunasser, F. M., & Alqahtani, R. H. A. (2020). Distance education as a response to pandemics: Coronavirus and Arab culture. *Technology in Society*, *63*(10), 13-17. doi: 10.1016/j.techsoc.2020.101317

Al-Mousa, N. (2010). *The experience of the Kingdom of Saudi Arabia in mainstreaming students with special educational needs in public schools*. Riyadh, Saudi Arabia: The Arab Bureau of Education for the Gulf States. http://unesdoc.unesco.org/images/0019/001916/191663e.pdf

Alnahdi, G. (2014). Assistive technology in special education and the universal design for learning. *Turkish Online Journal of Educational Technology*, *13*(2), 18-23.

Alsawalem, I. M. N. (2019). *Teachers 'attitudes towards use of information communication technology with students with intellectual disability in Saudi Arabian schools*. Unpublished Doctoral dissertation, University of Newcastle, Australia. Retrieved from https://nova.newcastle.edu.au

American Association on Intellectual and Developmental Disability (AAID). (2020). Definition of Intellectual Disability. Retrieved on 6-9-2020 from https://www.aaidd.org/intellectual-disability/definition.

Assareh, A., & Bidokht, M. H. (2011). Barriers to e-teaching and e-learning. *Procedia Computer Science*, 3, 791-795.

Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, *5*(4), 1-9.

Cinquin, P. A., Guitton, P., & Sauzéon, H. (2019). Online e-learning and cognitive disabilities: A systematic review. *Computers & Education*, 130, 152-167.

Clark, J. T. (2020). *Distance education*, *In Clinical Engineering Handbook*. Cambridge, United States: Academic Press.

Creswell, J. W. (2013). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches*. Thousand Oaks, CA: Sage Publications Inc.

Dawodi, A. F. A., Alzahrani, S. F., Almumtin, R. A., Alshyban, S. S., Alshabanah, M., Alrajhi, D & Almarashdeh, I. (2020). Developing and Implementing an Online Learning Platform for Children with Autism. *International Journal of Scientific Research in Science and Technology*, *7*(2), 2395-6011.

Elewat, S, Khalil. (2016). The effectiveness of distance learning systems in teaching courses for visual impaired students using smart devices and speaking programs at King Abdul-Aziz University. *Global Research Journal of Education*, *4*(5), 476-488.

Fishbein, M., & Ajzen, I. (2010). *Predicting and changing behavior*: *The reasoned action approach*. New York, NY: Psychology Press.

Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T., & Bond, A. (2020). The difference between emergency remote teaching and online learning. *Educause Review*, *27*(1), 1-12. Retrieved from https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning.

Kim, J. (2018). A Study on the Effects of Science Education STEAM Program on Augment Reality for Intellectual Disabilities. *Journal of Intellectual Disabilities*, *20*(3), 151-175.

McMillan, J. H., & Schumacher, S. (2014). *Research in education: Evidence-based inquiry*. Upper Saddle River, United States: Pearson Press.

Movkebayeva, Z. A., Zholtaeva, G. N., & Khamitova, D. S. (2020). *Teachers' Attitude Towards Disabled Students of Distance Learning Departments at Higher Educational Institutions*. Amsterdam, The Netherlands: Atlantis Press.

Rovai, A. P., Baker, J. D., & Ponton, M. K. (2013). *Social science research design and statistics: A practitioner's guide to research methods and IBM SPSS*. Chesapeake, United States: Watertree Press LLC.

Samaila, D., Mailafia, I. A., Ayanjoke, K. M., & Joshua, C. E. (2020). Impact of Covid-19 pandemic on people with disabilities and its implications on special education practice in Nigeria. *International Journal of Innovative Science and Research Technology*, *5*(6), 2456-2165.

Tomaino, M. A. E., Greenberg, A. L., Kagawa, S., Doering, S. A., & Miguel, E. S. (2020). An assessment of the feasibility and effectiveness of distance learning for students with severe developmental disabilities and high behavioral needs. *Research Square*, *10*(2) 1-18. Retrieved from https://doi.org/10.21203/rs.3.rs-54344/v1

Turner-Cmuchal, M., y Aitken, S. (2016). ICT as a tool for supporting inclusive learning opportunities. *Perspectives Internationals sober la Education Inclusive*, 8, 159-180.

المراجع العربية باللغة الإنجليزية:

Al-Muaqil, I. A. (2017). Reality and Obstacles of Blended University Education for People with Disabilities: The Experience of the Saudi Electronic University. *Journal of Special Education and Rehabilitation, 17*, 1-48.

Al-Qarini, T. and Al-Harbi, H.. (2020). The nature of the challenges facing students with disabilities in Saudi universities to benefit from the distance education system during the Corona pandemic. *Journal of Educational Sciences at Prince Sattam University, 6* (1), 19-52. Retrieved from https://jes.psau.edu.sa/ar/last-journal

Alsawalem, I. M. (2020). Obstacles to using augmented reality technologies in teaching students with intellectual disabilities in Riyadh schools. *Journal of Hail University for Humanities and Education, 9*, 11-33. https://uohjh.com/fulomeg/2021/05/Issue9.pdf.

Al-Shamrani, S. H. (2019). Digital education in light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030. The Arab Journal of Specific Education: *The Arab Foundation for Education, Science and Arts, 6*, 119-124. Retrieved from http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record.

Educational futures. (2020). Distance education: the response to the Corona pandemic. The Arab Center for Educational Research for the Gulf States. 6, 427·

Ekwan, J. S. (2016). Education technology and distance education in Algeria: prospects and obstacles. *Journal of Human Sciences: University of Mohamed Khider Biskra, 43*, 207-221. Retrieved from http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/987554

Kattab, K T. (2016). The humanitarian role of Islamic banks operating in Kuwait. *University of Sharjah Journal of Humanities and Social Sciences: University of Sharjah, 13*(2), 189-219. Retrieved from http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/967519

Khalifa, A. K. (2006). Distance learning from the point of view of students with visual and physical disabilities at Alexandria University. *Journal of the College of Education: Alexandria University - College of Education, 1*, 182-223. Retrieved from http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/44435

Ministry of education. (2020). electronic services. Retrieved on November 15, 2020. https://www.moe.gov.sa/ar/EServices/Pages/MOEServices.aspx?MOECat=1&MOEServices=6

Ministry of Health. (2020). The new Corona. Retrieved on 10/22/2020 AD. https://www.moh.gov.sa/awarenessplateform/VariousTopics/Pages/COIVD-19.aspx